

تاج العروس من جواهر القاموس

والهَيْهَابُ : الصَّيْحَانُ كَكَتَّان . الهَيْهَابُ : اسْمٌ من أَسْمَاءِ السَّرَابِ .
 وفي المحكم : الهَيْهَابُ : السَّرَابُ . وهَيْهَابُ السَّرَابِ هَيْهَابَةٌ : إِذَا تَرَ قَرَقَ الهَيْهَابِ : لِعُبَيْةٍ لِلصَّيْحَانِ أَيْ لِمَصِيدِيَانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا الهَيْهَابَ . والهَيْهَابُ كَسَحَابٍ : الهَيْهَابُ نَقْلُهُ الصَّغَانِي . وَتَهْيِيبُ الهَيْهَابِ التَّيْسُ : إِذَا تَزَعَزَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْزَهُ مَطَاوِعُ : هَيْهَابٌ بِهِ . ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .
 من المَجَازِ : تَهْيِيبُ الثَّوْبِ : بَلَايَ . فِي الصَّحَاحِ : عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : ثَوْبٌ هَيَّابٌ وَخَيَّابٌ أَيْ : بَلَاهُمُ وَأَهْيَابٌ وَهَيَّابٌ أَيْ : مُتَخَرِّقٌ مُتَقَطِّعٌ . وَقَدْ تَهْيَيْبُ . وَهَيَّيبٌ كَرُبَيْدٍ ابْنُ مَعْقِلٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتَنَا بِالْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالْقَافِ صَحَابِيٌّ لَهُ حَدِيثٌ فِي خَيْرِ الْإِزَارِ . قُلْتُ : وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عِمْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ هَيَّيبٍ : وَضَبَّ ابْنُ فَهْدٍ وَالِدُهُ مُغْفَلٌ كَمُحْسِنٍ قَالَ : لِأَنَّهُ أَغْفَلٌ سَمَةٌ إِبْلِهِ وَنُسِبُ إِلَيْهِ وَادِي هَيَّيبٍ بِطَرِيقِ الإسْكَندَرِيَّةِ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ نَقْلُهُ الصَّغَانِي . مِنْ الْمَجَازِ تَيْسٌ مَهْيَابٌ أَيْ : كَثِيرٌ النَّيْبِ لِلْسَّفَادِ . وَزَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَكَذَلِكَ تَيْسٌ مَهْبٌ أَيْ : كَمْعَظْمٍ . فِي الصَّحَاحِ : وَهَيَّاتُ الرَّيْحِ هَيَّوْبًا وَهَيَّيْبًا : أَيْ هَاجَتُ . وَالْهَيَّيْبُ وَالْهَيَّوْبُ وَالْهَيَّوْبَةُ : الرَّيْحُ الْمُثِيرَةُ لِلْغَيْبَرَةِ وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : مِنْ أَيْنَ هَيَّيْتُ يَا فُلَانُ ؟ كَأَنَّكَ فُلَانٌ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ وَمِنْ أَيْنَ انْتَهَيْتَ لَنَا ؟ مِنْ قَوْلِ يُونُسَ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ قَوْلُهُمْ : أَيْنَ هَيَّيْتُ حَنْدًا بِالْكَسْرِ : أَيْ أَيْنَ غِيَّبْتَ عَنِّي ؟ ثُمَّ إِنَّ الَّذِي فِي نَسَخَتَنَا : هَيَّبْتُ حَنَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلَ الْعَيْنِ هُوَ بَعِينُهُ نَصُّ يُونُسَ . وَرَأَيْتُهُ هَيَّيْتُ أَيْ : مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْعَمْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ رَفَاعَةَ : " لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ " . قَالَتْ : فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي هَيَّيْتُ أَيْ : مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ هَيَّابِ الْفَحْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ . وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيَّيَّةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْذَرُ هَيَّيَّةَ السَّيْفِ أَيْ وَقَعْتَهُ . هَبَّ السَّيْفُ . وَاهْتَيْبَهُ : قَطَعَهُ . قَدْ تَهْيَيْبُ الثَّوْبُ . وَهَيَّيْتُهُ : خَرَّقْتَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ :
 كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَيَّيْبِ ... أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ وَلَا يَخْفَى
 أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَهُمَا فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ فِي مَحَلِّهِمَا كَانَ حَسَنًا لِطَرِيقَتِهِ . وَالْهَيْهَابُ

كجَعَفَرَ : الذِّزْبُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ وقد جاءَ في قول الأَخْطَلِ :
" على أَنزَّها تَهْدِي المَطِيَّ - إِذا عَوَّيَمَ اللَّيْلَ مَمَّشُوقُ الذِّرَاعَيْنِ -
هَيْهَبٌ وممًا يُستدركُ عليه : هَبَّ الذِّجْمُ إِذا طَلَعَ وفي الحديث " إِنَّ في
جَهَنَّمَ وادياً يُقالُ لَهُ هَيْهَبٌ يَسْكُنُهُ الجَبَّارُونَ " . والهَيْهَبِيُّ :
الطَّبَّاحُ والشَّوَّاءُ وقد تَقَدَّمَ . وهَيُّ : من هُبُوبِ الرِّيحِ هكذا في نوادر ثعلب
وهو ليس بثابتٍ .

ه ج ب .

الهَجَبُ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان . وقال الصَّاعِقِيُّ : هو السَّوْقُ
والسَّرْعَةُ في المَشِيِّ وغيره والضَّرْبُ بالعَصَا يقال : هَجَيْتُهُ بالعَصَا :
إِذا ضَرَبْتَهُ بها .

ه د ب